Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بالارتداد الى الفئة الاولى ينتج ان اكثر الصحابة قد خالفوا الرسول ولم يتبعوا سنته وسيرته ، ومع ذلك فالجمهور من السنة يقفون منهم موقف المغالي ، ويصفونهم بالعدالة والاستقامة والرسول يصفهم بالارتداد ، ويقول ( لا ينجو منهم الا مثل همل النعم ) ، وهم يقولون : بأنهم ناجون ولو خالفوا الضرورات واستحلوا المنكرات لانهم مجتهدون ، والمجتهد مأجور على كل حال وان تخطى الحق وتعمد الباطل وخالف الضرورات من دين الاسلام كما فعل العشرات منهم .

وكيف يصح وصفهم بالعدالة ، وفيهم من عاب على النبي ( ص ) تصرفه في الصدقات كما جاء في الآية من سورة المائدة ، وفيهم من آذاه كما تنص على ذلك الآية من سورة البقرة ، وفيهم من اتخذ مسجدا ضرارا وكفرا تفريقا بين المؤمنين كما تنص على ذلك الآية من سورة التوبة وفيهم الذين تخلفوا عن غزوة تبوك ، وكانوا اكثر من ثمانين رجلا ، وحلفوا له الايمان الكاذبة ، كما نصت على ذلك الآية « يحلفون لكم لترضوا عنهم ، فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين » وفيهم اربعة عشر رجلا تعاقدوا على اغتيال الرسول في ظلمات الليل، وفيهم من اذا اصابت الرسول حسنة تسؤهم ، وان اصابته مصيبة سرتهم وفرحوا بها، الى غير ذلك من الاصناف التي نص عليها القرآن، وفيهم من ارتدوا بعد موته وغيروا وبدلوا، ولم ينفذوا وصيته في علي واهل بيته ( ع ) وآذوا ابنته حتى ماتت وهي غضبى عليهم كما نص على ذلك البخاري في صحيحه ، مع انهم سمعوه اكثر من مرة يقول ، فاطمة بضعة مني من آذاها فقد آذاني ، وفيهم من أراقوا دماء المسلمين وخاضوا جميع الفتن ، ومارسوا انواع الشهوات ، وغرروا بزوجة النبي ( ص ) السيدة عائشة حتى قادت جيشا مع اهل الاهواء والاطماع لحرب امام المسلمين